

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

والمحفوظ في البيت الذي أنشده : واسكُتْ ° كأنك ° غافلٌ لم تسمع .
وأنشد أبو عبيد لمسكين : .

(ولَقَدْ ° رَأَيْتُ ° الشَّرَّ ° بَيْنَ ° الحَيِّ ° يَبْدَأُهُ ° صِغَارُهُ °) ع : وقيله : .

(سَائِلٌ ° شَيْبَابِي ° هَلْ ° أَسَأْتُ ° ... مَسَاكِهِ ° أَوْ ° ذَلَّ ° جَارُهُ °) .

(مَا ° إِنْ ° مَلَكَتُ ° المَالِ ° إِلَّا ° ... كَانَ ° لِي ° وَلَهُ ° خِيَارُهُ °) .

(وَلَقَدْ ° رَأَيْتُ ° الشَّرَّ ° ...) .

وأنشد أبو عبيد لعدي بن زيد : .

(شَطَّ ° وَصَلُّ ° السَّذِي ° تُرِيدَانِ ° مَنْبِي ° ... وَصَغِيرُ ° الأُمُورِ ° يَجْنِي ° الكَبِيرَا) .

وبعده : .

(إِنْ ° لِدَّ ° هُرِّ ° صَوْلَةٍ ° فَاحْذَرْنَها ° ... لا ° تَبْدِيْتَنِّ ° قَدْ ° أَمْنَتِ °

الدُّهُورَا) .

(قَدْ ° يَبْدِيْتُ ° الفَتَى ° صَحِيحًا ° فَيَرُدِي ° ... الزم البر في الفؤادِ صَمِيرًا) .

(لا أرى الموت يسبقُ الموتَ شَيْءٌ ° ... نَغَصَّ ° المَوْتُ ° ذَا ° الغِنَى ° وَالفَقِيرَا) .

) .

قال أبو عبيد : وفي حديث مرفوع أو عن بعض الصحابة : (مَكَارِمُ ° الدُّنْيَا °

وَالْآخِرَةُ ° أَنْ ° تَصِلَ ° مَنْ ° قَطَاعَكَ ° وَتُعْطِي ° مَنْ ° حَرَمَكَ ° وَتَعْفُو ° عَمَّن °

طَلَمَكَ)